

كورنیش اربیل

معلومات الذكاء الاصطناعي

أ.د. مضر خليل عمر

كورنیش أربیل هو من اكبر المشاريع الحضرية والسياحية الجارية حالياً في عاصمة اقليم كردستان. وله اهداف نبيلة ، فمدينة أربیل عدد سكانها تجاوز 1.7 مليون ومناخها حار صيفاً تصل درجة الحرارة الى 49°. فهو ليس مجرد شارع على النهر ، كما هو متعارف عليه ، بل هو مشروع "مدينة داخل مدينة" بطول 25 كم يضم بحيرات و حدائق و مسارات و حلولاً بيئية . سيوفر الكورنیش عند انجازه الاتي من خدمات :

- متنفساً اخضر للعوائل ،
- مسارات للمشبي والدراجات ،
- حلاً لمشكلة تصريف مياه الامطار اللي كانت تسبب مشاكل كثيرة .

المعلومات الاساسية عن مشروع كورنیش أربیل

الاسم الرسمي: "مسار الحياة" او "كورنیش ژيان" ، تم وضع حجر الاساس له بحضور رئيس حكومة الاقليم مسرور بارزاني .

الفكرة والموقع

الطول : تطوير اكثر من 25 كيلومتر من المسارات والحدائق والمناطق المرتفعة والمنخفضة حول المدينة
التصميم : يتكون من 3 بحيرات تمتد حول المدينة . صممه مهندسون محليون بالتعاون مع مستشارين ايطاليين
الكورنیش القديم : يوجد كورنیش قديم قرب حي "حصاروك" يجري تحويله حالياً الى مشروع سياحي بيئي

اهداف المشروع

- الهدف تحويل كورنیش أربیل الى وجهة سياحية متكاملة :
- سياحي وترفيهي : تعزيز الجوانب الترفيهية والسياحية وجعل العاصمة اكثر جاذبية
 - بيئي : توسيع المساحات الخضراء والمائية و تجهيز مسارات خاصة لمياه الامطار
 - خدمي : منع تكرار حوادث الفيضانات في اربیل. لهذا تم تخصيص ملياري دينار لتنظيف المناهل والمجاري المائية ومسارات مياه الامطار
 - جمالي : منح اربیل مظهراً عمرانياً مميزاً ونقلها لمرحلة جديدة من التطور البيئي والجمالي

آخر المستجدات 2025

- الميزانية : خصص رئيس الحكومة ملياري دينار عراقي لمدة 3 اشهر "اكتوبر، نوفمبر، ديسمبر 2025" كميزانية طوارئ للمشروع
- الاعمال : بدأ العمل بالمعدات الثقيلة والحفارات في المرحلة الاولى. وتم تنظيف وتوسيع اكثر من 350 كم من الخنادق والقنوات المائية في محيط اربیل

- الجهات المشاركة : مديرية مجاري اربيل، مديرية ري اربيل، ومديرية صيانة وتعبيد الطرق

الفرق بين كورنيش اربيل القديم والجديد "مسار الحياة"

المعلومات	الكورنيش القديم	كورنيش مسار الحياة
الموقع	قرب منطقة حصاروك وقلعة اربيل. جزء صغير على وادي	يحيط بأربيل بالكامل. 3 بحيرات + 25 كم
المساحة	بضع مئات من الامتار فقط	25 كيلومتر + مساحات خضراء ضخمة
الوظيفة	منتزه محلي + مقاهي بسيطة	مشروع متكامل: سياحي + بيئي + تصريف مياه
البنى التحتية	قديم ويحتاج تأهيل	حديث: مسارات مشي + دراجات + جسور + اضاءة LED
الهدف	ترفيهي محلي	حل مشكلة الفيضانات + جذب سياح + رئة خضراء للمدينة
الميزانية	محدودة	ملياري دينار كمرحلة اولى + استثمارات كبيرة
الخلاصة	القديم كان "حديقة حي" والجديد يشكل "شريان حياة" للمدينة كلها	

تصور لشكل كورنيش اربيل بعد الاكمال - سنة 2027 تقريباً

تخيل هذا المشهد:

الماء : 3 بحيرات اصطناعية متصلة ببعضها البعض بقنوات. الماء يجري فيها ويتفلتر طبيعياً.
بالليل تنعكس انوار المدينة عليها

الاخضر : اكثر من مليون شجرة وشجيرة على الجانبين. حزام اخضر يبرد الجو 3-4 درجات

الحركة : مسار للمشاة بعرض

مسار للدراجات منفصل

طرق خدمية للسيارات

المناطق : كل 2 كم توجد "عقدة" فيها:

- مطاعم ومقاهي تطل على الماء

- مناطق العاب للاطفال

- ساحات للفعاليات والاحتفالات

- مراسي للقوارب الصغيرة

الحل البيئي : تحت الكورنيش توجد قنوات عملاقة لتصريف مياه الامطار. بعد ما تغرك اربيل ان شاء الله

باختصار: راح يصير مثل "الكورنيش في دبي و حدائق بغداد القديمة" بس بهوية كردستانية.

هذا المشروع جزء من خطة جعل اربيل من اجمل 10 مدن بالشرق الاوسط.

صورة تخيلية لكورنيش أربيل "مسار الحياة" بعد اكتماله

في الصورة:

1. البحيرات الثلاث : مياه صافية ممتدة بطول 25 كم تعكس جبال كردستان
2. الحزام الاخضر : مليون شجرة وحدائق على الجانبين تقلل الحرارة وتكون متنفس
3. مسارات الحركة : طريق للمشاة + مسار للدراجات + جسور حديثة تربط ضفتي الكورنيش
4. المناطق الخدمية : مطاعم ومقاهي على الماء + مناطق العاب للعوائل
5. الهدف البيئي : قنوات تصريف تحتية تمنع فيضانات الامطار اللي كانت تصير بأربيل

الفكرة كلها: تحويل اربيل من مدينة اسمنتية الى مدينة مائية خضراء ، مثل فيينا وبودابست هذا المشروع اذا كمل راح يصير وجهة سياحية لكل العراق والمنطقة.

مقارنة:

كورنيش أربيل الجديد VS كورنيش البصرة VS كورنيش بغداد

المعيار	كورنيش اربيل	كورنيش البصرة	كورنيش بغداد
الفكرة الاساسية	مدينة مائية جديدة 25 كم + 3 بحيرات اصطناعية	تأهيل نهر طبيعي شط العشار + كورنيش نهري	تأهيل ضفاف دجلة تاريخي وثقافي
الوظيفة	سياحي + بيئي + تصريف فيضانات + ترفيهي	تجاري + سياحي + ميناء صغير	ثقافي + تاريخي + متنزه للعوائل
المساحة الخضراء	مليون شجرة. حزام اخضر مخطط من البداية	محدودة. اشجار نخيل متفرقة	متوسطة. حدائق متناثرة
حلول بيئية	قنوات تصريف عملاقة تحت الكورنيش	يعتمد على جزر المد والجزر	ضعيف. يغرق ببعض الامطار
النشاطات	مشي + دراجات + قوارب + مطاعم + فعاليات	مطاعم عائمة + قوارب + سوق	مقاهي تراثية + مكتبات + تماثيل
المناخ	صيف حار 49° بس بارد ليلاً بسبب الجبال	رطوبة عالية + حرارة + غبار	حار وجاف صيفاً
مرحلة التنفيذ	بدأ 2025. مخطط طموح جداً	مراحل تأهيل مستمرة من 2018	تأهيل جزئي متقطع
الخلاصة باختصار	يبنى "من الصفر". هدفه يصير رئة خضراء للمدينة ويحل مشكلة الفيضانات. نموذج حديث	يعتمد على قوة النهر الطبيعي شط العشار وشط العرب. طابعه تجاري وبحري	يعتمد على لتاريخ والهوية . ابو نؤاس هو ذاكرة بغداد الثقافية. يحتاج دعم اكبر
نقطة مشتركة	الثلاثة محتاجة الشيء نفسه حتى تنجح ماء نظيف + ظل + امان + نظافة + ان يحس المواطن انه له		